

# سُورَةُ الْمَدِينَةِ

دروس تربيوية

## اللجنة العلمية

محمد عوض

أحمد عبد السلام

عبد الله عبد الرحمن

محمد خيرى

## إشراف

صالح حسون

محمد حسني سلامت

## رئيس اللجنة

د. محمد عبد العزيز



حقوق الطبع محفوظة

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

الحلقة السادسة

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن رحمة للعالمين، ومانراً للسالكين، ومنهاجاً للمؤمنين، وحجة على الخلق أجمعين، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذه دعوة إلى أجيال المسلمين أطفالاً وشباباً وشيوخاً ورجالاً ونساءً إلى العودة إلى مائدة القرآن مع سورة جليلة من أوائل ما نزل منه هي سورة «المدثر»؛ فهيّا تعالوا أقبّلوا فإن طريق الاستقامة والدعوة لا يحتمل التأخير، وإن ما عند الله لا ينال إلا بالجد والنشاط؛ فالله لم يمهل رسوله منذ بدايات الوحي حتى أمره بالمبادرة والجد والاجتهاد فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، هيا فلنعمل لنكون ممن قال الله فيهم: ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وحتى لا نشبه من قال فيهم: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مَّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن حقاً، واجمعه في قلوبنا حفظاً، وعلى ألسنتنا تلاوةً، وفي سلوكنا خلقاً، وارزقنا منه العلم والعمل.

كتبه

محل حسن سلامة

## أتعرفُ على سورة المدثر



## أقرأ سورة المدثر

١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾  
 وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُفِرَ فِي  
 النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾﴾

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾  
 وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا  
 عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ رَهَقُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُ وَفَكَرَّ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَضِلَّ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ  
 قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ  
 إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا الْمَلَائِكَةَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُوبِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لَمَن شَاءَ مِنكُم أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ ﴾

٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٣٨﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٤٠﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ  
 ﴿٤١﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٢﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٣﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٤﴾ وَلَمْ  
 نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ  
 ﴿٤٧﴾ الدِّينِ ﴿٤٨﴾ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٤٩﴾ فَمَا تَفْعَلُهُمُ شَفَعَةُ الشَّفَاعِينَ ﴿٥٠﴾

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٥١﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ﴿٥٢﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٣﴾ فَرَّتْ  
 ﴿٥٤﴾ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥٥﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَّةً ﴿٥٦﴾  
 ﴿٥٧﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٨﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٩﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٦٠﴾ وَمَا  
 ﴿٦١﴾ يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٦٢﴾

## أتعلم من سورة المدثر

أعظم ربّي

أنا مسلم نشيط

لا أفعل ما يغضب  
الله

ثوبي نظيف

الصبر قوة

أعملُ الخير لله وحده



# الدرس الأول

## أنا مسلم نشيط

افتتح الله تعالى سورة المدثر بتوجيهات وإرشادات عملية للنبي ﷺ، حتى يستطيع أن يقوم بمهمة الدعوة وينجح في تبليغ الرسالة.

فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢﴾، وهذا هو التوجيه الأول للنبي ﷺ، ومعناه: قم أيها النبي بكل همة ونشاط، وادع الناس إلى عبادة الله وحده، وترك عبادة الأصنام.

وبالفعل قام النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المهمة على أكمل وجه:

**ومع هذه المهام كان ﷺ**  
**يرعى الغنم، ويعمل**  
**بالتجارة، ويساعد أهل**  
**بيته.**

- فبدأ بدعوة أهل بيته وأصحابه سرًا.
- ثم جهر بالدعوة في مكة المكرمة.
- ثم توجه بدعوته إلى جميع الناس في كل مكان.

وظلَّ النبي ﷺ يجد ويجتهد، ويدعو الناس بكل نشاط حتى نجح في أداء رسالته ووصل إلينا هذا الدين، وأصبحنا من المسلمين.

**وأنا كذلك أقتدي برسولى صلى الله عليه وسلم وأكون نشيطًا.**



### لأن النشاط:

- ✓ من صفات الأنبياء والمرسلين.
- ✓ من أهم أسباب النجاح.
- ✓ يساعدني على سرعة الانتهاء من واجباتي.
- ✓ يحافظ على صحتي ويحميني من الأمراض.

### كيف أمارس النشاط في حياتي؟

- أنام مبكراً وأستيقظ مبكراً.
- أحافظُ على الصلوات في وقتها في المسجد.
- أستعيدُ بالله تعالى من الكسل.
- أبتعدُ عن مصاحبة الكسالى والفاشلين.
- لا أوجل عمل اليوم إلى الغد.
- أمارسُ بعض التمارين الرياضية.



## أنشطة وتدريبات

\* أرتب الكلمات الآتية لأكون جملة مفيدة:

الأنبياء - من صفات - النشاط - والمرسلين

.....

وأستيقظ - مبكرًا - أنام - مبكرًا

.....

الكسالى - مصاحبة - عن - أبتعدُ

.....

\* أضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

( ) - سورة المدثر نزلت في المدينة.

( ) - أمر الله تعالى النبي ﷺ بالجد والنشاط في الدعوة.

( ) - النشاط يحمي الإنسان من الأمراض.

( ) - الكسل من أهم أسباب النجاح.



قال الله تعالى للنبي ﷺ: ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ ﴿٣﴾

وهذا هو التوجيه الثاني للنبي ﷺ، ومعناه: كبر الله تعالى وعظمه.

وذلك لأن كلمة «الله أكبر» كلمة عظيمة مباركة، فالله سبحانه هو: الكبير الذي لا أكبر منه، وهو الخالق والمالك لكل شيء.

**فوائد التكبير:** التكبير شعار الصلاة، وله فوائد كثيرة، منها:

أنه من أحب الكلام إلى الله تعالى.

أجره عظيم عند الله يوم القيامة.

إذا سمعه الشيطان تصاغرَ وتهاقرَ وهرب.

**ومن الأوقات التي يستحب فيها التكبير:**

في العيدين

عند الصعود إلى مكان مرتفع

عند ركوب وسائل المواصلات

## وتكبير الله تعالى يكون بـ



### كيف أكبر الله تعالى بقلبي؟

أعتقد أن الله تعالى أكبر وأعظم من كل شيء. ✓

لا أخاف إلا من الله. ✓

### كيف أكبر الله تعالى بلساني؟

أحافظُ على الأذكار بعد الصلاة. ✓

أكثرُ من قول «الله أكبر»، و «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم». ✓

أرددُ خلف المؤذن وأقول مثل ما يقول. ✓

### كيف أكبر الله تعالى بأعمالي؟

أبادرُ إلى الصلاة عند سماع الأذان. ✓

أطيعُ ربي ولا أعصيه. ✓

أطيعُ أبي وأمي وأسمع كلامهما. ✓

## أنشطة وتدريبات

\* أصل لأكوّن جملة مفيدة:

الله أكبر

يستحب التكبير عند

الصعود إلى مكان مرتفع

أردد خلف المؤذن

وأقول مثل ما يقول

أكثر من قول

\* أضع الكلمة الصحيحة في مكانها المناسب:

{ الأذكار - التكبير - أكبر }

- الله سبحانه هو: الكبير الذي لا ..... منه.

- ..... أجره عظيم عند الله يوم القيامة.

- أحافظُ على ..... بعد الصلاة.



قال الله تعالى للنبي ﷺ: ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾.

وهذا هو التوجيه الثالث للنبي ﷺ ، بأن يحافظ على الطهارة بجميع أنواعها؛ وذلك لأن الإسلام هو دين النظافة والطهارة، والله تعالى يحب المسلم الذي يحافظ على نظافته وطهارته.

**والوضوء** هو أفضل ما يساعد المسلم على أن يكون نظيفًا وطاهرًا .






فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ







يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ (يعني: وسخه) شيء؟ قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شيءٌ، قال:

فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

## فوائد النظافة والطهارة:

- سبب لمحبة الله سبحانه وتعالى. 
- سبب لمحبة الناس، والقرب منهم. 
- تحميني من العديد من الأمراض. 
- تجعل شكلي ومظهري جميلاً. 
- تجعلني نشيطاً طوال الوقت. 

## كيف أكون نظيفاً؟

- أحافظُ على الوضوء قبل كل صلاة. 
- أحافظُ على نظافة ملابسي والمكان الذي أكون فيه. 
- أغسلُ يدي قبل الأكل وبعده. 
- أنظفُ أسناني بالسواك، أو بالفرشاة والمعجون. 
- أقصُ أظفاري كلما طالت. 
- أعتني بشعري وأسرحة. 



## أنشطة وتدريبات

\* أضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

- ( ) - الإسلام هو دين النظافة والطهارة.
- ( ) - الوضوء لا يُساعد المسلم على أن يكون نظيفًا وطاهرًا.
- ( ) - النظافة تجعلني نشيطًا طوال الوقت.
- ( ) - النظافة والطهارة سبب لمحبة الله ومحبة الناس.

\* أظللُ ○ بجانب الأعمال التي تدل على النظافة:

- غسلُ يدي قبل الأكل وبعده.
- لا أهتم بنظافة أسناني.
- أحافظُ على الوضوء قبل كل صلاة.
- لا أهتم بنظافة ملابسي.
- أقصُ أظفري كلما طالت.

## الدرس الرابع

### لا أفعل ما يُغضب الله

قال الله تعالى للنبي ﷺ: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾.


وهذا هو التوجيه الرابع للنبي ﷺ، بأن يتعد عن كل ما يُغضب الله تعالى، مثل: التشبه بالكافرين، والاحتفال بأعيادهم؛ وذلك لأن غضب الله تعالى سبب الخسران في الدنيا والآخرة.


وكذلك المسلم يجب عليه أن يُكثر من الأعمال التي يحبها الله، ويترك الأعمال التي لا يحبها الله حتى يكون من أهل الجنة.







### كيف أبتعد عن المعاصي والذنوب؟

أكره المعصية، وأدعو الله تعالى أن يجعلني من عباده الصالحين. 

أحافظ على صلاتي. 

أكثر من ذكر الله والاستغفار. 

أسارع بالتوبة بعد الذنب. 

أحرص على الصحبة الصالحة، وأبتعد عن صحبة السوء. 

## أنشطة وتدريبات

\* أرتب الكلمات الآتية لأكون جملة مفيدة:

سبب - في الدنيا - غضب الله - الخسران - والآخرة

.....

صلاتي - في وقتها - على - أحافظ

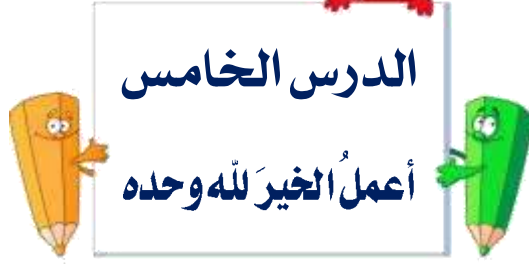
.....

الأعمال - التي - أبتعد عن - لا يحبها الله

.....

\* أفكّر وأكملُ الجدول:

| أقوال وأعمال يبغضها الله | أقوال وأعمال يحبها الله |
|--------------------------|-------------------------|
| عِصْيَانُ الْوَالِدِينَ  | .....                   |
| .....                    | الصِّدْق                |
| أَذِيَّةُ الْجَارِ       | .....                   |



قال الله تعالى للنبي ﷺ: ﴿وَلَا تَمُنُّ بِمَنْ تَسْتَكْبِرُ﴾.

وهذا هو التوجيه الخامس للنبي ﷺ، ومعناه: لا تستكثر عمل الخير.

والخير: هو جميع الأعمال الصالحة التي يحبها الله، وهذه الأعمال قد

تكون:

منفعة أقدمها للآخرين

أو

عبادة لله تعالى

**النوع الأول مثل: الصلاة، والصيام، وقراءة القرآن**

وعندما أقوم بهذه العبادات يجب عليّ ثلاثة أمور:

أعملها لله تعالى وحده.



أشكر الله تعالى الذي وفقني لها.




أستزيد منها ولا أستكثرها.




## النوع الثاني مثل: إعطاء هدية، وزيارة الأصدقاء، ودعوة طعام

وعندما أقوم بهذه الأعمال يجب عليّ ثلاثة أمور أيضًا:

أعملها لله تعالى وحده. 

لا أنتظر ردها، أو أكثر منها. 

لا أذكرهم بها، ولا أرى أنّ لي فضلًا عليهم. 

### أحفظُ وأرُدُّ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا

بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

## أنشطة وتدريبات

\* أضعُ الكلمة الصحيحة في مكانها المناسب:

{ رَدَّهَا - الخير - الصالحة }

- أعملُ ..... الله وحده.
- الخير هو جميع الأعمال ..... التي يحبها الله.
- أعطي الهدية ولا أنتظر .....

\* أضعُ علامة ( ✓ ) أو علامة ( ✗ ) أمام كل عبارة مما يأتي:

- أؤدي جميع أعمال الخير لله تعالى وحده. ( )
- أذكرُ صديقي بهديتي عندما اختلفُ معه. ( )
- أشكرُ الله تعالى عندما يوفقني لعمل الخير. ( )
- كثرة أعمال الخير سبب لدخول الجنة. ( )



قال الله تعالى للنبي ﷺ: ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾.

وهذا هو التوجيه السادس للنبي ﷺ، بأن يصبر على مشقة الدعوة، وعلى أذى المشركين، وأن يجعل صبره لله عز وجل.

**والصبر هو تحمل المكروه بقوة وشجاعة**

وهو من أعظم النعم؛ قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم:

((ومن يتصبر يصبره الله، وما

أعطى أحد عطاءً خيراً وأوسع من

الصبر)). رواه البخاري ومسلم.





## جزاء الصابرين

يحبهم الله ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ ١٤٦ .



يدخلهم الله الجنة .



يعطيهم الله أجرهم بغير حساب .



يوفقهم الله تعالى للنجاح والتفوق .



## كيف أكون من الصابرين ؟

أدعو الله تعالى أن يجعلني من الصابرين .



أرضى بما هو عندي ولا أنظر إلى غيري .



أصبرُ على تعب المذاكرة وحفظ القرآن الكريم .



أكونُ على يقين أن كل شيء يأتي في وقته المحدد .



أفكرُ في الكلام ولا أكون سريع الغضب .



## أنشطة وتدريبات

\* أظللُ  بجانب الأعمال التي تدل على الصبر:

أَرْضَى بما هو عندي ولا أنظر إلى غيري.

أَقَاطِع الآخرين وهم يتكلمون.

أَفكُرُ في الكلام ولا أكون سريع الغضب.

لا أبدأ بالأكل حتى يتجمع أفراد أسرتي.

أصبِرُ على المذاكرة وأكرِّرُ حتى أفهم وأحفظ.

\* أصلُ لأكوّن جملة مفيدة:

على أذى المشركين.

يعطي الله الصابرين

أجرهم بغير حساب.

الصبر هو تحمل المكروه

بقوة وشجاعة.

كان النبي ﷺ يبصر

## أستذكرُ وأراجع

من خلال دراستي لسورة المدثر أكملُ النقاط الآتية:

كيف أكون نشيطاً؟

.....

.....

.....

.....



تكبير الله تعالى يكون بـ



## فهرس الموضوعات

| رقم الصفحة | العنوان                             | م  |
|------------|-------------------------------------|----|
| ٣          | أتعرّف على سورة المدثر              | ١  |
| ٤          | أقرأ سورة المدثر                    | ٢  |
| ٧          | أتعلم من سورة المدثر                | ٣  |
| ٨          | الدرس الأول: أنا مسلم نشيط          | ٤  |
| ١١         | الدرس الثاني: أعظمّ ربي             | ٥  |
| ١٤         | الدرس الثالث: ثوبي نظيف             | ٦  |
| ١٧         | الدرس الرابع: لا أفعل ما يُغضب الله | ٧  |
| ٢٠         | الدرس الخامس: أعمل الخيرَ لله وحده  | ٨  |
| ٢٣         | الدرس السادس: الصبر قوة             | ٩  |
| ٢٦         | أستذكرُّ وأراجع                     | ١٠ |
| 27         | الفهرس                              | ١١ |